

## الجمعية العامة



Distr.  
GENERAL

A/42/542  
15 September 1987  
ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH/RUSSIAN

الدورة الثانية والأربعون  
البند ٦٦ من جدول الأعمال المؤقت

المؤتمر العالمي لنزع السلاح

تقرير الأمين العام

١ - أومت الجمعية العامة ، فيما أومت به في قرارها ٦١/٤١ المؤرخ في ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ ، بأن يُجري رئيس اللجنة المختصة للمؤتمر العالمي لنزع السلاح مشاورات مع ممثلي الدول الحائزة للأسلحة النووية ، ومع سائر الدول الأخرى ، كي يبقى مطلعاً بصورة مستمرة على تطور مواقفها من مسألة عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح ، ورجت من الأمين العام أن يقدم تقريراً عن نتائج هذه المشاورات إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والأربعين .

٢ - وبرسالة مؤرخة في ٢٨ آب/أغسطس ١٩٨٧ ، نقل رئيس اللجنة المختصة للمؤتمر العالمي لنزع السلاح إلى الأمين العام معلومات بشأن المشاورات التي أجراها وفقاً لأحكام القرار ٦١/٤١ . وترد في مرفق هذا التقرير ، المقدم عملاً بالقرار المذكور أعلاه ، رسالة الرئيس والردود الواردة من الحكومات .

مرفق

الرسالة الموجهة الى الأمين العام من رئيس اللجنة  
المخصصة للمؤتمر العالمي لنزع السلاح والمعلومات  
الواردة من الحكومات

المحتويات

الصفحة

٢	أولا - رسالة مؤرخة في ٢٨ آب/أغسطس ١٩٨٧ وموجهة الى الأمين العام من رئيس اللجنة المخصصة للمؤتمر العالمي لنزع السلاح .....
٥	ثانيا - المعلومات الواردة من الحكومات .....
٥	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .....
٦	بلغاريا .....
٧	بولندا .....
٨	سري لانكا .....
٩	الصين .....
٩	فرنسا .....
٩	الفلبين .....
١٠	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية .....
١٠	الولايات المتحدة الأمريكية .....

أولا - رسالة مؤرخة في ٢٨ آب/أغسطس وموجهة الى  
الامين العام من رئيس اللجنة المختصة  
للمؤتمر العالمي لنزع السلاح

اتخذت الجمعية العامة ، خلال دورتها الحادية والاربعين ، في ٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ ، القرار ٦١/٤١ المعنون "المؤتمر العالمي لنزع السلاح" الذي ينص منطوقه على ما يلي :

"إن الجمعية العامة ،

..."

١- تلاحظ مع الارتياح أن اللجنة المختصة للمؤتمر العالمي لنزع السلاح ذكرت في الفقرة ١٤ من تقريرها الى الجمعية العامة ما يلي :

مراعاة للمتطلبات الهامة لعقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح في اقرب وقت مناسب يحظى باشتراك عالمي ويعد له بطريقة ملائمة ، ينبغي للجمعية العامة أن تتناول هذه المسألة في دورتها العادية الحادية والاربعين لمتابعة النظر فيها ، آخذة في الاعتبار الاحكام ذات الصلة من القرار ٩١/٣٦ ، المتخذ بتوافق الآراء ، ولاسيما الفقرة ١ منه ، والقرار ١٥٤/٤٠ المتخذ أيضا بتوافق الآراء ؛

٢- تجدد ولاية اللجنة المختصة ؛

٣- توصي بأن يجري رئيس اللجنة المختصة مفاوضات مع ممثلي الدول الحائزة للأسلحة النووية ومع سائر الدول الأخرى ، كي يبقى مطلقا بصورة مستمرة على تطور مواقفها من مسألة عقد مؤتمر دولي لنزع السلاح ؛

٤- ترجو من الامين العام أن يقدم تقريرا عن نتائج هذه المفاوضات الى الجمعية العامة في دورتها الثانية والاربعين ؛

٥- تقرر أن تُدرج في جدول الاعمال المؤقت لدورتها الثانية والاربعين البند المعنون "المؤتمر العالمي لنزع السلاح" .

.../...

وبالنظر الى الفقرة ٣ من هذا القرار ، قمت ، بمفتي رئيس اللجنة المختصة ،  
بعقد اجتماع لمكتب اللجنة المختصة للمؤتمر العالمي لنزع السلاح في ٢٣ نيسان/ابريل  
١٩٨٧ لمعالجة عدة مسائل من بينها مسألة المشاورات المشار اليها في تلك الفقرة .

ورأى مكتب اللجنة لدى تحديده نطاق المشاورات التي يجريها الرئيس أن عبارة  
"ومع سائر الدول الأخرى" ، الواردة في الفقرة ٣ ، ينبغي تفسيرها على أنها إشارة  
الى الدول الاعضاء في اللجنة المختصة .

وبناء على ذلك ، أرسلت مذكرات شفوية الى ممثلي الدول الحائزة للأسلحة  
النووية وكذلك الى الدول الاعضاء في اللجنة ، راجيا منهم تقديم معلومات عن مواقف  
حكوماتهم من مسألة عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح .

ويشرفني أن أبلغكم بأنني تلقيت حتى الآن ردودا من اتحاد الجمهوريات  
الاشتراكية السوفياتية ، وبلغاريا ، وبولندا ، وصربيا لانكا ، والصين ، وفرنسا ،  
والفلبين ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، والولايات  
المتحدة الأمريكية ، وهي مرفقة بهذه الوثيقة .

(توقيع) نيسانكا ويجيورداني

رئيس اللجنة المختصة للمؤتمر  
العالمي لنزع السلاح

ثانيا - المعلومات الواردة من الحكومات

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

[الاصل : بالرومية]

[١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

١ - يفتنم الاتحاد السوفياتي هذه الفرصة ليؤكد مرة أخرى أنه يؤيد من حيث المبدأ فكرة عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح .

٢ - إن مجرى الاحداث العالمية ، والتغيرات في العلاقات الدولية ، والترابط المتزايد للدول ، واستحداث اسلحة ذات قدرة تدميرية لم يسبق لها مثيل ، تفرض بصورة موضوعية الحاجة الى تفكير جديد ، واتّباع نهج واقفي في معالجة المسائل المتعلقة بالحرب والسلام ، والتخلي عن التعاليم الجامدة والاراء المقولبة . إن عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح قد يتيح ، عن طريق الجهود الجماعية لدول منتمية الى نظم اجتماعية مختلفة ، تحديد تدابير فعالة لكبح سباق التسلح والمضي قدما في نزع حقيقي للسلاح ، يعدّ دليلا آخر على موقف مسؤول إزاء اهتمام البشرية بضمان بقاء الحضارة .

٣ - إن الاجراءات التي اتخذها الاتحاد السوفياتي تبهن بوضوح على صدق رغبته في بناء عالم خال من الاسلحة النووية ومن العنف ومن السلاح . ولقد قدّم اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية خلال السنوات القليلة الماضية وحدها ، مبرهنا على فهمه لحقائق عصر القذائف النووية ، مجموعة كاملة من المقترحات الواقعية والبعيدة الاثر الرامية الى إزالة جميع أنواع اسلحة التدمير الشامل ، وبخاصة الاسلحة النووية ، بحلول عام ٢٠٠٠ ، والى منع امتداد سباق التسلح الى الفضاء الخارجي وتخفيض النشاط العسكري في كل مكان . ومما له دلالة رمزية أن الاتحاد السوفياتي قد بذل ، في هذه السنة التي توافق الذكرى السنوية السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية ، جهودا لتمييز انجازات ريكيافيك الايجابية التي مهّمت السبيل لامكانية اتخاذ خطوات عملية في مجال نزع السلاح النووي .

٤ - ويمكن أن توفر المبادرات السوفياتية ، وكذلك مقترحات الدول الاخرى المعنية بمصير العالم ، أساسا لتبادل متعدد الاطراف للاراء خلال مؤتمر عالمي لنزع السلاح . وتدعو حكومة الاتحاد السوفياتي الدول النووية الاخرى التي لم تؤيد بعد فكرة عقد مثل

هذا المحفل الى اتخاذ موقف بناء بدرجة اكبر والاستفادة من الامكانيات الكبيرة التي قد يتيحها مؤتمر عالمي لنزع السلاح لخدمة قضية السلم .

### بلغاريا

[الاصل : بالانكليزية]

[٢٤ تموز/يوليه ١٩٨٧]

١ - ايدت حكومة جمهورية بلغاريا الشعبية دوما جميع المقترحات والمبادرات والاجراءات التي تستهدف اجراء تغيير في الشؤون الدولية من اجل بناء امن دولي شامل على اساس الثقة والتعاون بين الدول .

٢ - ومازالت فكرة عقد مؤتمر دولي لنزع السلاح فكرة ذات أهمية آنية في الحالة الدولية الراهنة المتوترة والمتسمة باستمرار سباق التسلح وتزايد خطر امتداده الى مجالات جديدة بحيث تصبح السيطرة عليه أمرا مستحيلا .

٣ - وسيتيح مثل هذا المؤتمر ، بالاضافة الى المحافل الاخرى المعنية بنزع السلاح ، فرما جديدة لجميع الدول لبذل جهود متضافرة في اتخاذ تدابير عملية لوقف سباق التسلح وتحقيق نزع سلاح حقيقي .

٤ - ويمكن للمؤتمر أن ينظر في اتخاذ قرارات ملموسة بشأن المقترحات العديدة المعلقة ، ولاسيما تلك المتعلقة بإزالة خطر نشوب حرب نووية ، وتفاذي خطر امتداد سباق التسلح الى الفضاء الخارجي ، ووقف سباق التسلح على الارض ، وازالة الاملحة النووية وغيرها من اسلحة التدمير الشامل بحلول نهاية هذا القرن ، ويتخذ هذه القرارات .

٥ - وترى حكومة بلغاريا أن المؤتمر العالمي لنزع السلاح ، الذي تحظى فكرة عقده بتأييد واسع النطاق في الأمم المتحدة ، سيسهم في تكثيف المفاوضات الجارية والشروع في مفاوضات جديدة بشأن جميع المسائل المتعلقة بنزع السلاح ، وفي تحسين المناخ السياسي العام في العالم واقامة نظام شامل للسلم والامن .

## بولندا

[الأصل : بالانكليزية]

[١٥ تموز/يوليه ١٩٨٧]

١ - تعلق حكومة جمهورية بولندا الشعبية تقليديا - بالنظر الى ما عانته بولندا والشعب البولندي من تجارب مؤلمة للغاية في اثناء الحرب العالمية الثانية - اكبر قدر من الاهمية على السلم والامن الدولي ونزع السلاح والتعاون السلمي بين الدول . واستمرار سباق التسلح ، واستحداث انواع جديدة وذات قدرة تدميرية متزايدة من اسلحة التدمير الشامل ، ولاسيما الاسلحة النووية ، وامكانية امتداد سباق التسلح الى الغضاء الخارجي من بين العوامل التي تسهم في تفاقم التوتر الدولي وتجعل من الضروري اتخاذ خطوات ملموسة واسباسية لنزع السلاح بدون مزيد من التأخير .

٢ - ويدل تأييد بولندا للقرار الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة بتوافق الآراء في دورتها الحادية والاربعين بشأن مؤتمر عالمي لنزع السلاح على اهتمام حكومة بولندا المستمر بفكرة عقد مثل هذا المؤتمر الذي سيتيح في رأينا معالجة مسألة نزع السلاح الشديدة التعقيد بطريقة شاملة وعالمية .

٣ - وحكومة بولندا مقتنعة بأنه ينبغي بذل كل جهد ممكن للتعجيل ببلوغ الهدف السامي المتمثل في عالم خال من الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة التدمير الشامل . وما يدل على اقتناعها هذا الجهود التي تبذلها منذ سنوات عديدة في الأمم المتحدة وعلى الصعيد الاقليمي على السواء ، بمفردها أو بالاشتراك مع الدول الاخرى الاعضاء في حلف وارسو . ومن بين المبادرات التي قامت بها بولندا على انفراد ، تجدر الاشارة الى المبادرات المعروفة عموما وهي : خطة راباكي لانشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في وسط أوروبا ، وخطة غومولكا لتجميد نشر الاسلحة النووية في تلك المنطقة ، ومؤخرا خطة ياروجيلسكي لتخفيض الاسلحة وتعزيز الثقة في وسط أوروبا ، في حين تشمل المبادرات الجماعية ، في جملة أمور ، مبادرة الدول الاشتراكية المقدمة في الدورة الحادية والاربعين للجمعية العامة لانشاء نظام شامل للسلم والامن الدولي . وتعكس هذه المبادرات بوضوح تصميم بولندا على الاسهام في تحقيق السلم في العالم .

٤ - وترى حكومة بولندا أن دراسة مهمة نزع السلاح التاريخية في محفل مثل مؤتمر عالمي لنزع السلاح من شأنها أن تتيح - اذا ما أبدى جميع المشاركين الارادة السياسية اللازمة - تحديد العوامل التي توحد الدول وتشكل الارضية المشتركة لمصالحها ، وأن

توفر أيضا فرصة لمعالجة المشاكل التي تفرّق الدول ، بغية التوصل الى حلول وسط تمهد الطريق لاجرام اتفاقات ذات مفرى في مجالي الحد من الاسلحة ونزع السلاح .

### سري لانكا

[الاصل : بالانكليزية]

[١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

١ - تمتد حكومة سري لانكا ان عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح يمكن ان يشكل مساهمة ايجابية في احراز التقدم في مفاوضات تؤدي الى نزع عام وكامل للسلاح في ظل مراقبة دولية فعّالة ، وهو هدف أعلنت الدول الاعضاء في الأمم المتحدة التزامها بتحقيقه . وتبين الطبيعة العالمية للاهتمامات المتعلقة بنزع السلاح والضرورة الملحة لاتخاذ اجراءات لمواجهة هذه الاهتمامات على نحو ما اقرت به الدورات الاستثنائية للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح ، أهمية عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح . وقد مجّلت اللجنة المختصة للمؤتمر العالمي لنزع السلاح تأييد الدول الاعضاء الواسع النطاق لعقد مثل هذا المؤتمر ، كما اعترفت الجمعية العامة بذلك .

٢ - وقد أعرب عن القلق إزاء جوانب تتعلق بتدهور الحالة الدولية وتأثير ذلك على مؤتمر عالمي لنزع السلاح . وتمدّد سري لانكا أن مثل هذا المؤتمر سيكون مساهمة هامة في بناء الثقة اذا ما توافرت الارادة السياسية اللازمة وفقا للالتزام المعلن بنزع السلاح . وهناك علاقة متبادلة بين التقدم المحرز في مجال نزع السلاح ، لاسيما في إطار متعدد الاطراف ، وبين تخفيف حدة التوتر الدولي ، اذ أن كل منهما يدعم الآخر . ويمكن لمؤتمر عالمي لنزع السلاح يعقد على نحو ملائم أن يسهل إحراز مثل هذا التقدم بتوفير الزخم السياسي اللازم للمفاوضات الجارية بشأن نزع السلاح في محافل مختلفة .

٣ - وتتحمل الدول الحائزة للأسلحة النووية المسؤولية الرئيسية عن تيسير مفاوضات نزع السلاح من حيث الاولويات التي حددت في الدورة الاستثنائية الاولى للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح والمعقودة في عام ١٩٧٨ . إن مشاركة هذه الدول والدول الاخرى الهامة عسكريا في المؤتمر العالمي لنزع السلاح أمر ضروري كيما يسفر المؤتمر عن نتائج ذات مفرى .

٤ - وينبغي لرئيس اللجنة المختصة أن يجري مشاورات مع الدول الاعضاء بغية تيسير إعادة تنشيط اللجنة المختصة في إطار ولايتها الجديدة (قرار الجمعية العامة (٦١/٤) ، وبغية الإعداد لعقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح في أقرب وقت ممكن .



### الصين

[الاصل : بالانكليزية]  
[١٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

أيدت الصين دائما عقد مؤتمر دولي لمناقشة نزع السلاح . واقترحت في وقت مبكر يعود الى ١٩٦٣ ، عقد مؤتمر قمة عالمي لمناقشة الخطر الكامل والتدمير الشامل للأسلحة النووية . والان تعمد الدولتان العظمتان الحائزتان لأكبر ترسانتين للأسلحة النووية والتقليدية على السواء ، الى تصعيد سباق التسلح بينهما ، مما يشكّل تهديدا خطيرا للسلم والامن في العالم . ولذلك فإن حشهما بثقتي الوسائل على تخفيض أسلحتهما أمر ملح للغاية . واذا ما أيدت غالبية الدول الاعضاء عقد مؤتمر عالمي لمناقشة الكيفية التي ينبغي بها للدولتين العظمتين أن تكونا راكبتين في تخفيض أسلحتهما تخفيضا جذريا ، فستكون الصين مستعدة لتأييد هذه الفكرة .

### فرنسا

[الاصل : بالفرنسية]  
[٢٧ آب/أغسطس ١٩٨٧]

تشرف الحكومة الفرنسية بأن تؤكد لكم موقفها كما أعربت عنه في الرسالة المؤرخة في ٨ تموز/يوليه ١٩٨٦ .

### الغلبين

[الاصل : بالانكليزية]  
[١٤ تموز/يوليه ١٩٨٧]

١ - أيدت حكومة الغلبين دائما حملة نزع السلاح ، اعترافا منها بإمكانية استخدام الموارد المنفقة على سباق التسلح استخداما أفضل بإعادة توجيهها لخدمة الجهود الانمائية . وقد موّت الغلبين دائما لصالح قرارات الجمعية العامة الداعية الى وضع حد لسباق التسلح . ويتجلى هذا الالتزام بنزع السلاح في البند ٨ من المادة الثانية من الدستور الغلبيني الجديد الذي ينص على "أن الغلبين تمشيا مع المملحة الوطنية تعتمد وتنتهج سياسة تهدف الى جعل أراضيها خالية من الاسلحة النووية" .

٢ - وتؤيد الفلبين ، بومفها عضوا في اللجنة المختصة للمؤتمر العالمي لنزع السلاح ، جميع التدابير التي ستؤدي في آخر الأمر الى نزع كامل وعام للسلاح . وان عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح تشارك فيه الدول الاعضاء ، وخاصة الدولتين العظميين ، يشكل خطوة في هذا الاتجاه .

#### المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية

[ الاصل : بالانكليزية ]

[ ٦ تموز/يوليه ١٩٨٧ ]

تعتقد حكومة المملكة المتحدة أنه ، بالنظر الى المناخ الدولي الحالي ، ليس من المفيد أن يتم الإعداد لعقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح . ولذلك فالمملكة المتحدة لا تزال تشك في جدوى عقد اجتماعات أخرى للجنة المختصة .

#### الولايات المتحدة الأمريكية

[ الاصل : بالانكليزية ]

[ ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ]

١ - لا تزال حكومة الولايات المتحدة ترى أن توفر مناخ دولي موات يمثل شرطا مسبقا لا غنى عنه لنجاح مؤتمر عالمي لنزع السلاح . وعليه ، فإن عقد مثل هذا المؤتمر في الوقت الحاضر قد يكون سابقا لأوانه وقد يؤدي الى نتائج عكسية بسبب انعدام الاتفاق ضمن المجتمع الدولي فيها يتعلق بكل من الشروط التي ينبغي توفرها للمؤتمر والقضايا الموضوعية التي سينظر فيها هذا المؤتمر .

٢ - وفضلا عن ذلك ، فإن مثل هذا المؤتمر سيكون تكرارا للمحافل الحالية ، ولا سيما الدورة الاستثنائية الثالثة للجمعية العامة المكّمة لنزع السلاح المقرر عقدها في عام ١٩٨٨ ، وقد يعوق المفاوضات الدولية الجارية لتحقيق تخفيضات كبيرة وهامة يمكن التحقق منها في مستوى الاسلحة الحالي ، بدلا من تسهيلها . وفي ظل هذه الظروف ونظرا للقيود المفروضة على ميزانية الامم المتحدة ، فإن الولايات المتحدة لا تعتقد أن بوسع مؤتمر عالمي لنزع السلاح أن يحقق أهدافه .